

250 عاماً من التطور والإبداع

30 فناناً إماراتياً في مهرجان قصر الحصن



أحد المنشطات الفلكلورية في قصر الحصن - أبوظبي. (تصوير: علي عبيد - «الرؤية»)

حسن العرب، أبوظبي

يشتمل مهرجان قصر الحصن في دورته الثانية التي تنطلق من 20 فبراير حتى الأول من مارس على عرض عالمي، واستعراض فريد يجمع بين فنون الفروسية والألعاب البهلوانية والتتاليت بعنوان «كفاليا في قصر الحصن»، وورش عمل ومعارض وعروض تفاعلية في مناطق الساحة الأربع وهو، الصحراء، الواحة، والبحر، وجزيرة أبوظبي، ويحلّم 30 هناً إماراتياً بين شاعر وممثل وموسيقار في عروض يومية تجسد هوية الإمارات وتطورها وواقعها المعاصر.

وأوضح رئيس مجلس إدارة هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان: يحمل قصر الحصن دلالة خاصة إذ أنه يمثل حجر الأساس الذي قامت عليه العاصمة أبوظبي، ويرمز لأكثر من 250 عاماً من التراث الإماراتي، والتطور الثقافي الذي تشهده الدولة.

ويشكل مهرجان قصر الحصن مناسبة سنوية تحتفي بـ«الحالات» بهذا الصرح التاريخي، الذي يمثل رمزاً لهوية أبوظبي الأصلية، فضلاً عن تعزيز مشاركة الجمهور في برنامج ترميم قصر الحصن وأطلاعهم على مسار تقدمه.

وأضاف: يعكس البرنامج المخصص للمهرجان في دورته الثانية رؤية هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة حول أهمية التراث الوطني بشقيه المادي والمعنوي، وبعد من أبرز الفعاليات التي تؤكد التزام الهيئة الراسخ بالاحتفاظ على الهوية المعمارية والأثرية في أبوظبي، بالإضافة إلى سعيها لتطوير فنون الأداء، والفنون البصرية، والأدب، والشعر للاحتفاء بالهوية الإماراتية.

ويقام المهرجان تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتنظم هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، ويتضمن جولات تعرفيّة وثقافية وورش عمل لتعليم الحرف التقليدية والتراجمة، وعروض أداء حية، ومعارض، إضافة إلى عرض عالمي كبير تستقبله أبوظبي لمرة الأولى في الشرق الأوسط، وتم تحديدها 21 فبراير يوماً مختصاً لزيارة السيدات والأطفال، وللمرة الأولى منذ أ周ات، سيحظى زوار مهرجان قصر الحصن

عرض تفاعلية

يوحية .. ورش ..

أفلام .. مسرح ..

فروسية

لتوري، معلومات عن العرض الكبير والمذهل وتحدد عن روئيته الإبداعية وعن التعديلات الخاصة التي شهدتها العرض العالمي لتناسب الجمهور في مهرجان قصر الحصن.

وأشار إلى أنه استعراض مسرحي يجمع بين فنون الفروسية والألعاب البهلوانية، ويشارك فيه أكثر من 40 خيلاً مدرباً، والعديد من الفنانين الاستعراضيين.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحافي خرج الجميع في جولة خاصة داخل الحصن، تعرفوا خلالها على مجريات الترميم والصيانة الذي يخضع له المبنى الأثري.

وتشمل مناشط المهرجان معرض قصر الحصن، الذي سيتيح الفرصة للزوار بالتقعيم في تاريخ أبوظبي من خلال عرض صور ومواد مرئية ومعلومات تاريخية تسرد قصة قصر الحصن.

كما سيتضمن برنامجاً متنوعاً يقدم في منطقة المجمع الثقافي، ويحتوي على ورش عمل وعروض إبداعية حية ومتعددة، وعرض لمجموعة من الأفلام التي انتجهها فنانون إماراتيون ناشلون.

وسيضم المجمع الثقافي أيضاً منطقة تحمل اسم «قهوة»، عبارة عن مقهى يتميز بطابعه الإماراتي المعاصر، وسيتعرف الضيوف في هذا المقهى إلى تاريخ القهوة، والعادات المرتبطة بها.

ويشهد هذا العام نوعاً من التجديد في ساحة مهرجان قصر الحصن، حيث سيمر الزوار بتجارب متقدمة في منطقة الساحة الأربع وهي، الصحراء، والواحة، والبحر، وجزيرة أبوظبي.

وستحصل كل منطقة على العديد من الأنشطة، وورش العمل التعليمية وعروض الأداء لتعزيز تفاعل الزوار من جميع الأعمار والاهتمامات.

وسيشارك مجموعة كبيرة من الطلبة الإماراتيين من كافة المؤسسات التعليمية الأكاديمية في أبوظبي ضمن برنامج «سفراء قصر الحصن» المسؤول عن تقديم المعلومات للزوار، ومساعدتهم، وإرشادهم إلى أماكن تنظيم فقرات البرنامج العام التي يتخالها المهرجان.

وسيخذ الحاضرون بفرصة لمشاهدة ردهة القصر والقصر القديم وبرج المراقبة، ويتعرف الزائرون على مقر المجلس الاستشاري الوطني والذي سيستمدون فيه إلى عرض صوتي لمجموعة من أهم القرارات المتداة طوال تاريخ الإمارات.

